(413) يريد انجلى البازل من الامر. وقال ابن عباس: اسلم وجهه ﷲ: اخلص عمله ﷲ. وقال الربيع: اخلص ﷲ. وقال الحسن: يعني بوجهه: وجهه في الدين. وقيل معناه استسلم لامر اﷲ. ومن الوجه يقال: توجه توجها، وواجه مواجهة، وتواجهوا تواجها. والجهة: النحو. تقول: كذا على وجه كذا، والوجهة القبلة شبهها في كل وجهة: اي كل وجه استقبلته، واخذت فيه. وتقول توجهوا اليك، ووجهوا اليك. كل يقال: غير أن قولك: توجهوا اليك على معنى ولو اليك وجوههم. والتوجه الفعل اللازم. والوجاه والتجاه لغتان: وهو ما استقبل شئ شيئا تقول دار فلان تجاه دار فلان. والمواجهة: استقبالك بكلام او بوجه. وأصل الباب الوجه مستقبل كل شئ ووجه الانسان: محياه. ونقيض الوجه القفاء. ويقال: وجه الكلام، تشبيها بوجه الانسان، لانه اول ما يبدو منه، ويعرف به. وقد يقال في الجواب: هذا وجه وذلك خلف، تشبيها ايضا من جهة الحسن، لان الغالب في الوجه انه احسن. ويقال: هذا وجه الرأي الذي يبدوا منه، ويعرف به. والوجه من كل شئ: اول ما يبدو، فيظهر بظهور ما بعده. وقوله: " وهو محسن " في موضع نصب، لانه في موضع الحال. وانما قال: " فله اجره " على التوحيد، ثم قال: " ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون " على الجمع لان (من) لفظها لفظ الواحد، ومعناها الجمع، فمرة تحمل على اللفظ: واخرى على المعنى كما قال: " ومنهم من يستمع اليك " (1) وفي موضع اخر " ومنهم من يستمعون اليك " (2). وقال الفرزدق: تعال فان عاهدتني لا تخونني * نكن مثل من ياذئب يصطحبان (3) _____ بزل ناب البعير يزولا اي انشق وظهر. وخطة بزلاء: تفصل بين الحق والباطل. والخلاج الشك والتردد. والبيت في المطبوعة هكذا: فطاعت هي وانجل اوجه نازل * من الامر لم يترك خلاجا تزولها وفي المخطوطة قريب من هذا " 1 " سورة انعام: آية 25 وسورة محمد: آية 16. " 2 " سورة يونس: آية 42. " 2 " انظر 1: 248 (*)